

طرق الذبح الشرعي لتوفير لحم الحلال والكوشر

مكتب المسؤول الطبي للشؤون الصحية

بيان موقف، ابريل 2012

يدعم مكتب المسؤول الطبي للشؤون الصحية المبادرات الهادفة إلى ترسيخ أنماط الحياة الصحية. ويشمل ذلك دعم ووضع سياسة تؤدي إلى توفير أطعمة سليمة ومغذية بكميات كافية حفاظاً على صحة جميع المقيمين في نيو برانزويك.

أجرى مكتب المسؤول الطبي للشؤون الصحية مسحاً شمل كافة السياسات المعتمدة في كندا، كما التقى بأعضاء من الجاليتين الإسلامية واليهودية لكسب فهم أفضل لاحتياجاتهما والعمل على إعداد هذا البيان.

ينطوي هدف هذه الوثيقة على شقين: يتمثل الشق الأول في إطلاع المعنيين بتشغيل المسالخ على سبل دعم الجاليات التي ترغب في الحصول على اللحوم الحلال أو الكوشر، والتعريف بما هو مسموح أو محرّم حدوثه في المزارع عند ذبح الحيوانات للاستهلاك البشري.

تنصّ المادة 14 من "قانون الصحة العامة" على ما يلي: "يتعيّن على كل شخص مجاز بتشغيل مرافق تجهيز الأطعمة أن يتأكد من أن المأكولات التي يتمّ تصنيعها، معالجتها، تحضيرها، تخزينها، أو عرضها على أو في هذه المرافق يتمّ تصنيعها، معالجتها، تحضيرها، تخزينها أو عرضها وفقاً لشروط الصحة والنظافة".

المسالخ:

يرغب مكتب المسؤول الطبي للشؤون الصحية في إعلام المعنيين بتشغيل المسالخ بأنه يجوز لهم تطبيق طريقة الذبح الشرعي ضمن مرافقهم عبر اتباع الخطوات التالية:

- السماح لممثل الجالية اليهودية أو الإسلامية بمباركة الحيوان.
- السماح له بقطع الحبل الوريدي.
- على العاملين في المسلخ تنفيذ الخطوات الأخرى (التنظيف ونزع الأحشاء) وفقاً للممارسات الصحية الروتينية.
- إذا رغب ممثل الجالية اليهودية أو الإسلامية المشاركة في هذه العملية، عليه أن يخضع للتدريب في المسلخ وأن يتبع الإجراءات المعمول بها فيه والتي تفي بالشروط التنظيمية.
- وإذا رغب في دخول المنطقة المخصصة للذبح بعد انتهاء نزع الأحشاء للمعاينة بنفسه، يمكن السماح له بذلك شرط الالتزام بإجراءات الصحة والنظافة كغسل اليدين، وارتداء ملابس نظيفة إلخ.

إن مكتب المسؤول الطبي للشؤون الصحية يدرك تماماً بأن المعنيين بتشغيل المسالخ قد يفرضون قواعدهم الخاصة حفاظاً على سلامة العاملين، بما في ذلك حجم الحيوان المسموح بذبحه من دون صعقه أو نوع المعدات الواجب توافرها قبل السماح بذبح الحيوان.

المزارع:

تنصّ المادة 12 (1) من "قانون الصحة العامة" على ما يلي: "لا يحق لأي شخص تشغيل مرافق تجهيز الأطعمة (المسالخ) إلا إذا كان يحمل رخصة صادرة بما يتوافق مع أحكام القانون والأنظمة". تشمل مرافق تجهيز الأطعمة المبنى أو الأرض حيث يتم ذبح الحيوانات بهدف إنتاج أطعمة للاستهلاك البشري.

تنص المادة 3 (1) (i) من "نظام مرافق تجهيز الأطعمة" على إعفاء مالك المزرعة من شرط حيازة رخصة: "لا يُطبق هذا النظام على المرافق التي هي عبارة عن مزرعة، إذا ما كانت تقوم بذبح الحيوانات لاستعمال المزارع الشخصي والحصري".

بناء على ما تقدّم، لا يجوز ذبح الحيوانات في المزارع بهدف بيع لحومها للجمهور العام، وإنما لاستهلاكها من قبل المزارع وأفراد أسرته فحسب.

نأمل أن تكون هذه الوثيقة قد قدمت توضيحاً عن المتطلبات القانونية لما هو مسموح به في نيو برانزويك وفتحت أبواب النقاش بين أفراد هاتين الجاليتين ومشغلي المسالخ المرخصين بهدف تعزيز نسبة توافر أطعمة الحلال والكوشر.